

اختتام دورة تدريبية بالجامعة حول التعامل مع الطالبات

□ الدوحة - لنا شوقي - هديل صابر:

اختتم صباح أمس برنامج الدورة التدريبية لتنمية مهارات التعامل مع الطالبات التي نظمتها قسم الأنشطة التدريبية بإدارة النشاط الطلابي، بعمادة شؤون الطلاب بجامعة قطر لرؤساء الأقسام والمشرفات بإدارة النشاط الطلابي، وكانت الدورة قد ابتدأت برنامجها السبت الماضي ١٣ مارس حيث ساهم في تنفيذها كل من عمادة شؤون الطلاب وإدارة النشاط الطلابي وقسم الأنشطة التدريبية وقد أعدها كل من الدكتور أحمد عبدالله اللطح والدكتور إبراهيم عبدالجابر إبراهيم، والدكتور تاج السر إبراهيم. وقد حضر الختام الدكتور محمد الكبسي عميد شؤون الطلاب والسيد سالم المري مدير إدارة النشاط الطلابي ورئيسة مكتب الأنشطة التدريبية نورة علي آل ثاني التي ابتدأت بكلمة عبرت فيها عن سعادتها بهذه الدورة ورحبت بالحضور ثم قدمت شكرها لكلية الإدارة والاقتصاد من إدارة الأعمال وخصت بالشكر كلا من الدكتور أحمد اللطح والدكتور إبراهيم عبدالجابر والدكتور تاج السر إبراهيم لتعاونهم الدائم مع مكتب الأنشطة التدريبية في تنظيم الدورات أملة ان يدوم تعاونهم في دورات قادمة بإذن الله. كما القى الدكتور محمد الكبسي كلمة شكر فيها المشرفين على الدورة والمنظمين لها وتحدث فيها عن موضوع البرنامج وأهميته خاصة في قسم النشاط الطلابي باعتباره الأكثر تعاملًا مع الطلاب.

وفي الختام قدم الدكتور محمد الكبسي برفقته السيد سالم المري الشهادات للمشاركين في هذه الدورة التدريبية. والجدير بالذكر ان هذا البرنامج التدريبي - تنمية مهارات التعامل مع الطالبات - يهدف الى تنمية المهارات السلوكية والفنية في مجال التعامل مع طالبات الجامعة وابرز الدور الايجابي للمشرفات في مجال تقديم الخدمات الطلابية وتعريف المشاركات بالانماط المختلفة للشخصية وكيفية التعامل معها وتنمية مهارات التفكير والتصرف السليم وتنمية مهارات التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها هذا وقد تولى الدكتور أحمد عبدالله اللطح - قسم ادارة الاعمال تقديم مهارات التعامل مع النماذج المختلفة للشخصية كما قدم الدكتور ابراهيم عبدالجابر - ادارة الاعمال - الاتصال الفعال كادارة للتفاعل مع الطالبات وتحقيق اهداف الجامعة. أما الدكتور تاج السر ابراهيم صديق فقد قدم الاسلوب العلمي لتحليل المشكلات واتخاذ القرارات.

«الشرق» التقت بالسيدة نادية الكواري رئيسة قسم النشاط وهي احدى المشاركات في فعاليات الدورة التدريبية، حيث ابدت اعجابها بالدورة وقالت أنها تميزت بالتفاعل وكانت المشاركة من قبل الجميع وخاصة في عرض المشكلات التي تواجه قسم النشاط الطلابي مع الطالبات نتيجة عزوفهن عن الالتحاق أو المشاركة في أي نشاط قد يطرح من قبل القسم وقد طرح في الندوة بعض الحلول أو البدائل لهذه المشكلات وكيفية التعامل مع الشخصيات الطلابية وحتى الادارية. وفي سؤال لـ «الشرق» عما إذا كنتم قد وضعت ايديكم على السبب الحقيقي لمشكلة عزوف الطالبات عن المشاركة بالانشطة الطلابية؟

ردت قائلة: «إننا لم نتوصل الى النقطة الاساسية لعزوف الطالبات عن الاشتراك بهذه الانشطة ولكن كجهد منا قمنا منذ فترة بعمل استبيان لرصد آراء الطالبات حول الانشطة التي من الممكن ان تستهوين ويرغبن في الالتحاق والاشتراك بها لتنفيذها نحن لهن ولكن دون جدوى، مشيرة الى ان عمادة الشؤون الطلابية طرحت فكرة وهي مجال للبحث حول عمل جمعيات للانشطة الثقافية والفنية وغيرها على ان تكون الخطط مقدمة من قبل الطالبات ومن يقمن بتنفيذ تلك الانشطة ولكن ما علينا نحن سوى الاشراف العام وازافت انه من المحتمل ان تقام هذه الجمعيات الطلابية في بداية السنة القادمة ولكن بعد طرحها على الطالبات لنرى مدى تفاعلهن مع هذه الفكرة. وقالت ان الاسباب غير متعلقة بالدراسة لان من الملاحظ ان درجة تفاعل الطالبات مع الجامعة كصرح تعليمي كبيرة ومشرفة الا انهن لا يتفاعلمن مع أي نوع من الانشطة. أما السيدة نورة وهي مشرفة ادارية ومشاركة في الدورة التدريبية فقد اشادت بالدورة وقالت انها «ممتازة» وذلك بسبب الموضوعات التي طرحت وازافت ان من ابرز البرامج التي طرحت برنامج: كيفية التعامل مع انماط الشخصية «المختلفة» للطالبات والموظفات، وبعض المشاكل التي يعاني منها بعض الاقسام كما قدمت بعض الحلول والبدائل لهذه المشكلات.